

ثورة 1919

الدليل البليوغرافي الشامل

الإصدار الثاني - دفتر أحوال ومشروع الكتبي

الكتبي
دائرة الأرشيف

دفتر أحوال

DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

بليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩

يعتبر هذا المشروع نتاج لجهود مشتركة
لمعهد دفتر أحوال للتوثيق والأرشفة ومشروع الكُتبي ذاكرة الأرشيف.

جميع حقوق نشر هذا المشروع محفوظة برخصة المشاع الإبداعي، النسبة-بذات
الرخصة، الإصدار ٤.٠



الكتبي
ذاكرة الأرشيف

دفتر أحوال
DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

ببليوغرافيا ثورة ١٩١٩

الإصدار الثاني

مقدمة

ربما هي الثورة الوحيدة في تاريخ الثورات المصرية خلال مائتي عام وأكثر، التي لم تلقى الاهتمام الكافي بها بإلقاء الضوء على مصادر البحث والدراسات العميقة التي عالجتها، على الرغم من أهميتها كمقدمة لزخم من الأحداث التاريخية الجلل التي تلتها وترتبت عليها، على رأسها ثورة ١٩٥٢ بقيادة الضباط الأحرار. في هذا السياق يأتي جهدنا هذا لإحياء هذه الذكرى البعيدة المدى وحاضرة التأثير (على المستويين التاريخي والوثائقي) فما زالت بعض آثارها الباقية ممتدة في حياتنا السياسية، يمثلها حزب الوفد كيانا وطنيا وفاعلا عبر الأطوار المختلفة للتحويلات التاريخية والاجتماعية، والفعاليات الثقافية والاحتفالية لذكرى ٨ مارس ١٩١٩، و ١٣ نوفمبر ١٩١٨ «يوم الوفد العظيم بأقطابه الثلاث والشرارة الأولى لأحداث ١٩١٩» بالإضافة لتأثيرها في ذائقة الفن والأدب، كما أن أعلامها ومواكبيها لا زالت أسماؤهم بيننا تتردد في الوعي الشعبي كما في أروقة العمل الأكاديمي. ويمثل إصدارنا الثاني من (ببليوغرافيا ثورة ١٩١٩ الوثائقية) تأكيدا لنفس مسار الإصدار الأول وإضافة له، وخطوة تجاه ترسيخ رؤيتنا لتلازم البحث التاريخي والعمل الأرشيفي، في مسار واحد لا يتعارضان فيه، بل يدعم كل منهما الآخر. نرصد في هذا الإصدار (بشكل أساسي) الفعاليات التي تمت خلال مئوية ثورة ١٩١٩، كما نوثق في مصادرنا العربية ل: المكاتبات والتقارير الرسمية من الجانب البريطاني في مرحلة إرهابات ما قبل الثورة، بالإضافة لأهم الخطابات السياسية والمراسلات الشخصية والرسمية التي تمت في هذا السياق بين أقطاب العمل السياسي وأعلامه في مصر في تلك الأونة. ويعد كلا الإصدارين (الأول والثاني) قسما أول من عملنا ببليوغرافي لتوثيق المصادر التاريخية الأساسية.

يأتي هذا الإصدار توثيقا لإجمالي ١٩١٢ مصدر ورقي وإلكتروني تشمل:

- ١٠٠ مقال ودراسة (بالعربية والإنجليزية)
- ١٨٣ كتاب ورسالة (بالعربية والإنجليزية)
- ٢٣٠ وثيقة (تعبر عن مسار الأحداث على مدار عامي ١٩١٩ و ١٩٢٠)
- ٦٦ وثيقة (من الأرشيفين المصري والبريطاني)
- ويشمل ١١٦ وثيقة (متنوعة المصادر)
- ٣١٢ فيديو وملف صوتي
- ٣٠١ مصدر لفعاليات مئوية ثورة ١٩١٩ والمشاركين بها تتضمن:
- ٢٢٤ تغطية صحفية، و ٧٧ تقرير مرئي ومسموع

ببليوغرافيا ثورة ١٩١٩

الإصدار الأول

مقدمة

عندما نتحدث عن ثورة ١٩١٩ لا يغيب عن بالنا أيقوناتها التي ما زالت حية بيننا في ذاكرة البشر والمكان والتاريخ والسياسة، ولكن الذي يغيب هو ذلك الجزء الأهم، ما الذي نعرفه حقا عن ثورة ١٩١٩؟ ومن أين تأتت لنا مصادر هذه المعرفة؟ وهل عن حق كانت أو حتى عن باطل؟ .

ربما كانت تلك المشاهد القصيرة من فيلم بين القصرين هي الأكثر رواجاً في الذاكرة الشعبية، مشهد الفنان صلاح قابيل وهو يخطب في الطلبة، ومشهد شيوخ الأزهر يلتحمون مع القسس على أرضية واحدة من الترابط والتلاحم والتصاهر الوطني يهتفون «نموت نموت وتحيا مصر»، «تحيا الهلال مع الصليب»، «الجلء التام أو الموت الزؤام . يا للروائح الزكية لتلك النداءات، ما يذكرنا بماضٍ قريب؟! ربما لم ينتهي السؤال بعد، لأن الإجابة لا زالت غير حاضرة، ولم تكن حاضرة أبداً بالقدر الكافي .

يسعى، هذا المشروع، لتوثيق أبعاد ذلك المشهد الزكي كاملاً، عبر تنقيب بطون الأوراق القديمة، والكتب والصحف والدوريات وعبر سبر أغوار الشبكة العنكبوتية العميقة. كل ما يطمح له هذا المشروع، مساعدة كل من يبحث عن إجابة عن ماذا نعرف عن ثورة ١٩١٩ بعد مرور ١٠٠ عام؟ .

حرصنا، خلال العمل على «مشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩»، أن نقدم نموذجاً للعمل الأرشيفي والتوثيقي كما ينبغي، ليصبح دليل موسوعي وأرشيف توثيقي يتعقب كل مصادر البحث والدراسة، لثورة ١٩١٩ وآثارها في جميع مجالات الكتابة (التاريخ، السياسة، الاجتماع، الأدب، الفكر، الاقتصاد إلخ) ، بالإضافة للمواد المسموعة والمرئية . ينشر هذا المشروع خلال عام ٢٠١٩، في إطار الإحتفاء المئوي بثورة ١٩١٩، يطلق الإصدار الأول من المشروع، بالتزامن مع تاريخ اليوم الرسمي للذكرى المئوية لثورة ١٩١٩ وهو ٨ مارس ٢٠١٩، ويأتي الإصدار النهائي لمشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ١٩١٩، تزامناً مع ذكرى ١٣ نوفمبر البداية الحقيقية لأحداث ثورة ١٩١٩ .

عن مشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩

تعرض الببليوغرافيا بشكل أساسي لأربع مستويات من التناول والحصص الببليوغرافي وتوصيف المصادر كالتالي:

– الكتب والمطبوعات ومنها رسائل الماجستير والدكتوراة، سواء التي تتعرض للموضوع بشكل كلي أو جزئي، على أن يتم تحديد الجزء الخاص بالثورة حسب المصدر .

– المقالات الصحفية، لكبار الكتاب وغيرهم، والدراسات والأبحاث الأكاديمية .

– الوثائق ومنها البيانات السياسية والتقارير الرسمية والمراسلات الخاصة بالشخصيات والكيانات الاعتبارية .

– المواد المرئية والمسموعة، وتشمل الفيديوهات والفتوغرافيا .

انقسمت مراحل البحث والتسجيل إلى ثلاث مراحل أساسية وهي :

– المرحلة الأولى: مرحلة التمهيدي لأحداث ثورة ١٩١٩ وتبدأ بشكل عام من ١٩١٤ مع انتهاء الحرب العالمية الأولى وحتى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ يوم تشكيل الوفد المصري .

– المرحلة الثانية: وهي مرحلة الأحداث والوقائع الخاصة بثورة ١٩١٩ نفسها، بدءاً من ٨ مارس ١٩١٩، وهو تاريخ اعتقال سعد زغلول وزملائه ، والأحداث المترتبة عليه حتى نهايات عام ١٩٢٣ وانتهاء معركة الدستور المصري بشكل عام .

– المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد ثورة ١٩١٩، وما أعقبها من آثار وتغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية بداية من عام ١٩٢٣ إلى ١٩٣٠، بشكل عام، وما أعقب ذلك من مراحل وتطورات سياسية وفكرية واجتماعية انتهاءً بحركة الضباط الأحرار عام ١٩٥٢ .

كما اعتمد المشروع على ثلاث مصادر رئيسية للعمل وهي:

- الكتب والمطبوعات في جميع المجالات بشكل كلي .
- الصحف والدوريات بشكل كلي .
- المواد المرئية والمسموعة .

خطة عمل مشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩

أولاً : الإطار الزمني لتغطية المراحل الزمنية الثلاث لثورة ١٩١٩

بشكل متزامن مع إعطاء كل مرحلة تسمية محددة، يتم إدراج المادة حسب التقسيم الثلاثي المذكور لأحداث الثورة وأثارها في جميع مجالات الحياة في مصر، على أن يتم تنفيذ المرحلة الأولية من المشروع قبل بداية شهر مارس ٢٠١٩ وعرضها ضمن الإحداثيات الخاصة بمئوية ثورة ١٩١٩ (٨ مارس ٢٠١٩) .

ثانياً : إدراج العناوين لمواد الببليوغرافيا الوثائقية على مرحلتين
إدراج عدد عناوين في الإصدار الأول بشكل إجمالي ٦٠٠ عنوان ، على أنه سيصل عدد العناوين الإجمالي لمواد الببليوغرافيا في مرحلتها النهائية (ويعتبر الإصدار النهائي لها) ما يقارب الثلاث آلاف عنوان تتنوع ما بين مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية

ثالثاً: تقسيم العناوين من حيث تناول المحتوى
- تناول جزئي: جزء من الكتاب أو المقال يتعرض للثورة في أي مرحلة من مراحلها .
- تناول كلي: الكتاب أو المقال بكامله يتعرض للثورة في أي مرحلة من مراحلها .

رابعاً : الإطار الزمني لإطلاق المشروع كاملاً
الزمن المحدد لعرض الإصدار، من المشروع، يكون بالتزامن مع تاريخ اليوم الرسمي للذكرى المئوية لثورة ١٩١٩ وهو ٨ مارس ٢٠١٩، ويأتي الإصدار النهائي لمشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ١٩١٩، تزامناً مع ذكرى ١٣ نوفمبر البداية الحقيقية لأحداث ثورة ١٩١٩. على أن يتم تحديث المواد (أون لاين) بشكل دوري خلال الفترة الزمنية المحددة ما بين عرض الإصدار الأول والإصدار النهائي.

المخرجات النهائية لمشروع ببليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩

أولاً : ببليوغرافيا شاملة (ملف اكسل) لمصادر البحث والمعرفة ومعلومات حصريّة على ه محاور هم:

- الكتب والمطبوعات تشمل الرسائل الأكاديمية في اللغة العربية أو لغة أخرى .
- المقالات الصحفية والدراسات في اللغة العربية أو لغة أخرى .
- الوثائق وتشمل تقارير الأحداث والبيانات الرسمية لشخصيات وكيانات إعتبارية .
- التسجيلات المسموعة والمرئية .
- الصور الفوتوغرافية .

ثانياً: أرشيف توثيقي للمواد نفسها حسب الحصر الببليوغرافي

- مواد تعرض بشكل جزئي من خلال مقتطفات منها أو أجزاء كاملة حسب طبيعة المصدر بالصيغ الآتية : .word, jpg, pdf .
- تسجيلات الفيديو .
- التسجيلات الصوتية .
- الصور الفوتوغرافية .

الكتابي
ؤامره للآرنبيس

دفتر أحوال

DAFTAR AHWAL DATA RESEARCH INSTITUTE

جميع حقوق نشر هذا المشروع محفوظة برخصة المشاع الإبداعي، النسبة-بذات
الرخصة، الإصدار ٤.٠